يوسنون يصدقون بتوحيد الله وقدرته لانهم المنتفعون
بها وقال ابراهيم انما اتخذتم من دون الله اوثانا تعبدونها
وما مصدرية مودة بينكم خبر ان ومحاقرة النصب مفعول
له وما كافة المغ تواددتم على عبادتها في الحياة الدنيا
ثم يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض يتبرأ القادة من
الاتباع ويلعن بعضكم بعضا يلعن الاتباع القادة
وماواكم مصيركم جميعا النار وما لكم من ناصرين
مانعين منها فامن له صدق بابراهيم لوط هو ابن
اخيه هاران وقال ابراهيم اني مهاجر من قومي الى ربي
الى حيث امرني ربي وهجر قومه وهاجر من سواد العراق
الى الشام انه هو العزيز في ملكه الحكيم في خلقه ووهبنا
له بعد اسماعيل اسحاق ويعقوب بعد اسحاق وجعلنا
في ذريته النبوة والكتاب بعني الكتب التوراة والا
نجيل والزبور والقرآن واتيناه اجره في الدنيا وهو
الثنا الحسن في كل اهل الاديان وانه في الاخرة لمن
الصالحين الذين لهم الدرجات العلى واذكر لوطا
اذ قال لقومه انتكم بتحقيق الهمزتين وتسهيل الثانية
وادخال الف بينهما على الوجهين في الموضعين لتاتون
الفاحشة اي ادبار الرجال ما سبقكم بها من احد من
العالمين الانس والجن اينكم لتاتون الرجال وتقطعون
السبيل طريق المارة بفعلكم الفاحشة بمن يمر بكم فترك

الناس

فعل خطل الانبياء بعد ابراهيم من ذريته اصح

الناس المرّ بكم وتاتون في ناديكم ايجتمعكم المنكر فعل وقوله فعل الفاحشة اي الضراط وكشف العورة وغير ذلك من القبائح اه
الفاحشة بعضكم ببعض فما كان جواب قومه الا ان
قالوا ائتنا بعذاب الله ان كنت من الصادقين في
استقباح ذلك وان العذاب نازل بنا على قال رب
انصرني بتحقيق قولي في انزال العذاب على القوم
المفسدين العاصين بإتيان الرجال فاستجاب الله دعاءه ولما
جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى باسحاق ويعقوب
بعده قالوا انا مهلكوا اهل هذه القرية اي قرية لوط
ان اهلها كانوا ظالمين كافرين قال ابراهيم ان فيها لوطا
قالوا اي الرسل نحن اعلم بمن فيها لننجينه بالتخفيف
والتشديد واهله الا امراته كانت من الغابرين
الباقين في العذاب ولما ان جاءت رسلنا لوطا سيء بهم
حزن بسببهم وضاق بهم ذرعا صدرا لانهم حسان
الوجوه في صورة اضياف فخاف عليهم قومه فاعلموه
انهم رسل ربه وقالوا لا تخف ولا تحزن انا منجوك
بالتشديد والتخفيف واهلك الا امراتك كانت من
الغابرين ونصب اهلك عطفا على محل الكاف انا منزلون
بالتخفيف والتشديد على اهل هذه القرية رجزا
عذابا من السماء بما بالفعل الذي كانوا يفسقون به بسبب فسقهم
ولقد تركنا منها اية بينة ظاهرة هي اثار خرابها لقوم
يعقلون يتدبرون وارسلنا الى مدين اخاهم شعيبا

Copyright © King Saud University